

المفاهيم الجغرافية الواردة في القرآن الكريم ومدى تضمينها في كتب جغرافية المرحلة المتوسطة (دراسة تحليلية) الدكتور امجد عبد الرزاق حبيب

الفصل الأول

مشكلة البحث :-

تعد المفاهيم من المكونات الأساسية لكل مادة دراسية ومنها مادة الجغرافية التي يلجأ مدرسوها إلى إتباع طرائق تدريسية تعتمد على حفظ وتلقين المتعلمين لتلك المفاهيم مما يؤدي إلى نسيانها بعد مدة وجيزة ، دون فهمها أو إدراك الترابط بينها.

لقد عقدت العديد من المؤتمرات الدولية والعربية والمحلية التي أكدت جميعها ضرورة الاهتمام بمادة الجغرافية وتحسين طرائق تدريسها والابتعاد عن طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد الحفظ والتلقين (التميمي ، ١٩٩٥، ص٢٧).

كما أشار (زيتون) إلى وجود بعض الصعوبات في تعلم المفاهيم واكتسابها يرجع إلى تفاوت المفاهيم من حيث تعدد أنواعها ، فمنها البسيط ، ومنها المعقد ، ومنها المحسوس أو المجرد (زيتون ، ١٩٩٤ ، ص ٨٠).

وبذلك ظهرت مشكلة صعوبة تعلم الطلبة للمفاهيم واستبقائها لاسيما المجردة منها التي لا تدرك بالحواس (الدمرداش ، ١٩٩٤، ص١٢١).

كما أشارت دراسات عدة إلى تدني مستوى اكتساب الطلبة للمفاهيم الجغرافية كدراسة خريشة (خريشة، ١٩٩٧) ودراسة آل مبارك (آل مبارك ، ١٩٩٨) ودراسة الحميدان (الحميدان ، ١٩٩٨) ودراسة الحميدان (الحميدان ، ٢٠٠٥) ودراسة الشعوان (الشعوان، ١٩٩٩، ص١٣٧) ودراسة الدبلحي (الدبلحي ٢٠٠١) ودراسة نزال(نزال، ٢٠٠١، ص٤٥) . كما أشارت دراسة الحسن إلى تركيز تدريس مادة الجغرافية على تحفيظ المعلومات والحقائق بدلاً من استيعاب المفاهيم والنظريات (الحسن ، ١٩٨٧ ، ص ٢١) وهذا أيضا ما شعر به الباحث من خلال زيارته لطلبة قسم الجغرافية المطبقين أثناء تطبيقهم في المدارس المتوسطة، في حين أن إتباع أساليب تدريسية تعتمد التركيز على المفاهيم الجغرافية الواردة في القرآن الكريم قد يسهم في التخفيف من الحفظ الأصم للحقائق الجغرافية واستيعابها بشكل جيد، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها من خلال الربط بين المادة الجغرافية وكتاب المسلمين المقدس القرآن الكريم إذ هناك غياب للربط بين المواد الدراسية ومواضيعها من جهة وفصم بين الأهداف التربوية العامة التي تسعى إلى تحقيق النمو الشامل والمتكامل لشخصية المتعلمين من

جهة أخرى وهذا ما يخالف الأسس التي يقوم عليها المنهج التكاملي في بناء المنهج فضلاً عن ذلك فإن النظريات الحديثة تؤكد على وحدة المعرفة الإنسانية.

لذلك نتلخص مشكلة البحث الحالي بالإجابة على التساؤلات التالية : -

١ - ما المفاهيم الجغرافية الواردة في القرآن الكريم ؟

٢- ما مدى تضمين كتب جغرافية المرحلة المتوسطة للمفاهيم الجغرافية الواردة في القرآن

الكريم؟

أهمية البحث

تأتي أهمية تدريس المفهوم بوصفه النسيج الرابط لأي علم وبخاصة الجغرافية وان تعلم المفاهيم الجغرافية يعد من العناصر الأساسية في العملية التعليمية لأنها تساعد في تمييز الظواهر والأشياء وتختزل التعقد البيئي إلى صورة اصغر يمكن تقبلها وتسهل عملية التعلم لتصبح أكثر حيوية (الشمري، ٢٠٠٢، ص ٣).

تكتسب المفاهيم أهميتها في إمكانية انتقال تعلمها عند تعرض المتعلم لمواقف جديدة ، إضافة إلى إنها تسمح للمتعلم بتقديم تفسيرات للأحداث أو الأشياء أو الظواهر التي تقع في بيئته ، والاستجابة المناسبة لها، كما إنها تقلل من التعقيدات الموجودة للأشياء عندما يتم تصنيفها ، مما يعطي للمفهوم نزعة الاستقرار قياساً بالأشياء أو الأحداث المنفصلة (Garry, ١٩٧٠, p٤٣٤-٤٣٣).

إن استخدام المفاهيم في التدريس يمكن المتعلمين من تذكر المعلومات والاحتفاظ بها بصورة افضل من استخدامهم الحقائق العلمية بشكل متناثر ، وهذا يساعد في نموهم العقلي أيضا (زيتون، ١٩٨٦، ص ٩٥).

وتحظى المفاهيم الجغرافية بمكانة أساسية في العملية التعليمية إذ تساعد في تمييز الظواهر والأشياء وتؤدي الى توجيه النشاط التعليمي وتسهل عملية التعلم وتيسرها لتصبح أكثر حيوية واقل جموداً ثم تقوم على أنسب الطرائق والأساليب والنماذج التعليمية التي تسهم في اكتساب المفاهيم واستبقائها في أذهان الطلبة (الخفاجي، ١٩٩٦، ص ١٦).

كما تعد المفاهيم واحدة من أهم نواتج التعلم التي يمكن من خلالها تنظيم المعرفة العلمية لدى المتعلم بصورة تضيف عليها المعنى (راجي، ٢٠٠٣، ص٢).

كما يعد استخدام المفاهيم حلاً لمشكلة استظهار المعلومات وحفظها دون تمييز، فالطالب يتعلم عن طريق المفاهيم التي تنمو في أبعادها كلما استخدمها في مواقف تعليمية جديدة، كما أن المعلومات الناتجة عنها لها معنى وتبقى في الذهن أكثر من تلك التي ليس لها معنى مما يؤدي إلى انخفاض معدل النسيان (إبراهيم، ١٩٨٧، ص٨٥-٨٧).

إن تعلم المفاهيم يعد وسيلة ناجحة في تحفيز عملية النمو الذهني ودفعها للأمام لأن تعليمها يحتاج إلى تفكير أكثر عمقاً وتجريداً مما يحتاج إليه تعليم الحقائق (العاني، ١٩٧٨، ص٢٧).

كما أن تعلم المفاهيم يسهل من تعلم المادة التعليمية ويزيد من تثبيتها في الذاكرة وتسهم في انتقال اثر التعلم (الخالدة وآخرون، ١٩٩٦، ص١٢٨-١٢٩).

واستطاع الإنسان بفضل استخدامه للمفاهيم اختصار العديد من الجزئيات والأشياء وأصبح بمقدوره أن يستجيب لمجموعة من الأشياء المتشابهة وغير المتطابقة باستجابة واحدة، كما تزيد المفاهيم من فاعلية التعلم وانتقال أثره للمواقف والظروف الجديدة. وكذلك تساعد عن طريق فهمها وتعلمها في تضيق الفجوة بين المعرفة السابقة واللاحقة للمتعلم (سعادة واليوسف، ١٩٨٨، ص٩٢).

فضلاً عن ذلك فقد أكدت العديد من النظريات أهمية تدريس المفاهيم وكيفية تكونها لدى المتعلم، منها نظرية بياجيه للنمو المعرفي، ونظرية جيروم برونر، ونظرية جانييه.

وتتجلى أهمية البحث من أنها الدراسة الوحيدة التي تطرقت إلى موضوع المفاهيم الجغرافية الواردة في القرآن الكريم بحسب علم الباحث كما تتماشى هذه الدراسة مع الاتجاهات والنظريات الحديثة التي تدعو إلى وحدة المعرفة وتكاملها إذ تؤدي الدراسة إلى الربط بين المواضيع الجغرافية والمواضيع الدينية وتدعيمها بأمثلة من البيئة المحلية مما يجعل التعلم أكثر ترابطاً وفهماً لدى المتعلمين.

هدف البحث

يستهدف البحث الحالي معرفة (المفاهيم الجغرافية الواردة في القرآن الكريم ومدى تضمينها في كتب جغرافية المرحلة المتوسطة) وهذا يتحقق من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ما المفاهيم الجغرافية الواردة في القرآن الكريم ؟
٢. ما مدى تضمين المفاهيم الجغرافية الواردة في القرآن الكريم في كتب جغرافية المرحلة المتوسطة ؟

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :-

* القرآن الكريم .

١. كتاب مبادئ الجغرافية العامة ، للصف الأول متوسط، جمهورية العراق ، مؤلف من د. وفيق حسين و د.رياض إبراهيم و د.عبد خليل ، الطبعة السابعة والعشرون المنقحة ، ٢٠٠٨م ، المقرر للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ .

٢. كتاب جغرافية الوطن العربي ، للصف الثاني متوسط ، جمهورية العراق ، مؤلف من د. إبراهيم شريف و د.صالح فليح حسن و د.خالدة رشيد عبد الرحمن وسعيد عبد اللطيف ، الطبعة السادسة والعشرون المنقحة ، ٢٠٠٨م ، المقرر للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ .

٣. كتاب جغرافية العراق وبعض الدول المجاورة ، للصف الثالث متوسط ، جمهورية العراق ، مؤلف من د. بسام عبد الرحمن عبيد و د.إبراهيم تركي جعاطة وحسين مجيد زلفو ، الطبعة الخامسة والعشرون المنقحة ، ٢٠٠٧م ، المقرر للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ .

٤. مفاهيم جغرافية المناخ والأشكال الأرضية (الجيومورفولوجي).

تحديد المصطلحات

١. المفهوم

١. عرفه (لويس) ١٩٧٢ بأنه (مجموعة من الأفكار المترابطة التي لها القدرة على التعميم الناتجة عن الملاحظة ووصف العلاقات بين تلك الأفكار) (Lewis, ١٩٧٢, P. ١٢٤) .

٢. عرفه (كلاوس) ١٩٧٣ بأنه (كلمات قائمة على قاعدة تُجمع فيها الرتب أو المصنفات الخاصة بالأشياء ، أو الأحداث وهي التي تمكن الفرد من تصنيف الأشياء واختزالها) (Close, ١٩٧٣, P. ١٦) .

٣. عرفه (ميرل وتنسون) ١٩٧٧ بأنه (مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث المعينة التي جمعت معا على أساس خصائصها المشتركة العامة التي يمكن أن يشار إليها بأسم أو رمز خاص . (Merrill and Tennyson, ١٩٧٧, P. ٣)

٤. عرفه (الجبر) ١٩٨٣ بأنه (الصورة الذهنية لشيء ما وهذا الشيء يكون شيئا مجسما أو نوعا من السلوك أو فكره مجردة) (الجبر ، ١٩٨٣، ص٧٩) .

٥. عرفه (عويس) ١٩٩٤ بأنه (أدوات عقلية تستخدم في تنظيم الفرد لعالمه ولحل المشكلات التي تواجهه لأن الفرد عندما يستخدم المفهوم في التنبيهات المحيطة به إلى فئات يقلل من الغموض وعدم الدقة) (عويس ، ١٩٩٤، ص٣٥-٣٦) .

٦. عرفة (المحيسن) ١٩٩٩ بأنه (صياغة مجردة للخطوط المشتركة بين مجموعة من الحقائق العلمية ، وهو يعبر عن علاقة منطقية بين معلومات ذات صلة ببعضها) (المحيسن، ١٩٩٩، ص٢٥) .

٧. عرفه (علوان) ٢٠٠٢ بأنه (تعبير تجريدي لمجموعة من الخصائص أو السمات المشتركة لشيء معين أو مجموعة من الأشياء والذي يمكن التعبير عنه بكلمة أو مصطلح) (علوان، ٢٠٠٢، ص١١) .

التعريف الإجرائي للمفهوم :- هو اللفظ أو الكلمة أو المصطلح الذي يدل على معنى أو شكل جغرافي معين أو ظاهرة جغرافية معينة والمستخدم بوصفه أداة للبحث الحالي والذي يتعلق بجغرافية المناخ والأشكال الأرضية.

٢. كتب الجغرافية : وهي مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعطي وصفاً للمواقع الطبيعية لسطح الأرض وثرواتها الطبيعية وغير الطبيعية والعوامل المناخية المؤثرة فيها والتي أعدتها وزارة التربية للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م .

الفصل الثاني

أولاً / الإطار النظري

١- تعلم المفاهيم وتكوينها

يحظى موضوع تكوين المفاهيم لدى الكثير من علماء التربية وعلماء النفس بمكانة متميزة لأن المفاهيم مكوّن أساسي من مكونات العلم.

إذ أشار (العاني) إلى ثلاث مراحل يمر بها المتعلم عند إكتسابه المفاهيم هي : التمييز، والتعميم ، والقياس . ففي التمييز يقوم المتعلم بملاحظات متعددة لبعض الظواهر والأشياء ليستخلص نقاط تشابه واختلاف بينها ، فمثلاً يرى نقاط التشابه والاختلاف بين الطيور والحيوانات الأخرى ثم يتوصل إلى أن الطيور لها صفات معينة لا تتوافر عند حيوانات أخرى (تعميم) . ثم إذا ما شاهد حيواناً بعد ذلك يستطيع أن يدرك (يفهم) أنه طير بناء على التعميمات التي كونها سابقاً ، أي يقوم بمقارنة (بالقياس) ما هو موجود أمامه بالمعايير السابقة (التعميمات) التي كونها من قبل(العاني ، ١٩٧٨ ، ص ٢٢).

ويرى دايفز (Davis , ١٩٧٧) أن قدرة المتعلم على إعطاء أمثلة على المفهوم وتمييزه المنتمي منها من غير المنتمي ، هو إشارة إلى تعلم المفهوم (بلقيس ، ١٩٨٢ ، ٣٣١) .

وقد استخلص كاك (Gagne) ثلاثة أفكار حول طبيعة تعلم المفهوم التي يعبر عنها باكتساب المفهوم ، وقد لخص هذه الأفكار على شكل خطوات ، الخطوة الأولى تتمثل في اكتساب اسم المفهوم ، وتتمثل الخطوة الثانية في عرض الأمثلة الموجبة على المفهوم . أما الخطوة الثالثة فتتمثل في تقديم مجموعة كافية من الأمثلة الايجابية والسلبية على المفهوم . أما اليس (Ellis) فقد رأى أن عملية تعلم المفهوم هي قدرة المتعلم على إعطاء استجابة واحدة لمجموعة من المثيرات التي تشترك معا بخصائص متشابهة . وهو نشاط عقلي تصنيفي يتضمن عمليتين أساسيتين هما التمييز والتعميم . ويرى أن الفرد عندما يستطيع تجميع أمثلة المفهوم تحت الصنف واستثناء اللامثلة من ذلك

الصنف يعد دليلاً على تعلمه للمفهوم
(سعادة و اليوسف ، ١٩٨٨ ، ٧١-١٥٢) .

ويرى (السيد) أن هناك شرطين أساسيين ينبغي توافرها لإكتساب المفهوم هما:
إدراك وتجريد الخصائص الرئيسية المميزة للأشياء بوصفها مجموعات للوصول إلى التعميم ، أي
القدرة على إعطاء أمثلة إيجابية يتمثل فيها المفهوم .

التمييز بوضوح بين الخصائص الرئيسية المحددة للمفهوم ، وبين تلك الخصائص غير المرتبطة أي
التمييز بين المفهوم بوصفه فئة محددة وبين غيره من المفاهيم الأخرى ويتطلب ذلك القدرة على
إعطاء أمثلة سلبية للمفهوم (السيد، ١٩٨٦، ص ١٨١) .

يتبين مما سبق أن تعلم المفهوم يتضمن عمليات عقلية تتطلب قدرة المتعلم على تمييز المفهوم عن
غيره من المفاهيم وكذلك قدرة المتعلم على إعطاء أمثلة تنطبق على المفهوم وأخرى لا تنطبق عليه
فضلاً عن قدرة المتعلم على تعميم الصفات والخصائص المميزة للمفهوم عن الصفات والخصائص
التي لا تنتمي للمفهوم نفسه.

إن تكوين المفاهيم عملية طبيعية اعتيادية تبدأ قبل دخول الفرد إلى المدرسة لأنه يكشف المفاهيم
في البيئة التي يعيش فيها ، أي أن عملية تكوين المفاهيم لا تتم فقط عن طريق المدرسة والتدريس
بل يمكن أن تتم بدونها وتتم عملية تكوين المفاهيم عند الطفل عن طريق الإدراك الحسي أولاً ، ثم
الفهم والإدراك العقلي ثانياً (العاني ، ١٩٧٨ ، ص ٢١) .

ويرى برونر أن عملية تكوين المفهوم لا بد من أن تمر بثلاث خطوات أساسية هي:-

١ . تصنيف المفهوم لعدد من الأمثلة التي تنتمي إلى المفهوم وإلى فئات بحسب المعايير المعينة ثم
إعطاؤها تسمية خاصة تشير إلى اسم المفهوم .

٢ . تجميع الأمثلة معاً في مجموعات تبعاً لقاعدة ما ، أو أساس معين وبذلك توضح كل مجموعة
مفهوماً مختلفاً .

٣ . تحديد ما ينطبق من الأمثلة على المفهوم (أمثلة إيجابية) وما لا ينطبق عليه (أمثلة سلبية)

(Brwner, ١٩٦٨. p.٦)

أما هارد فيذكر أن تكوين المفهوم يتم على مراحل متدرجة وبصورة بطيئة وأحياناً يبدو كأن المتعلم كَوّن المفهوم فجأة وبصورة سريعة، ولكن الحقيقة أن هذه الاستجابة سبقها بحث وتفكير تضمن عمليات الملاحظة والتمييز والتنظيم والتقويم

(Hurd , ١٩٧٠ , p. ٦ - ٨٦).

ويرى اوزيل أن تكوين المفاهيم يمر بمرحلتين هما :-

المرحلة الأولى

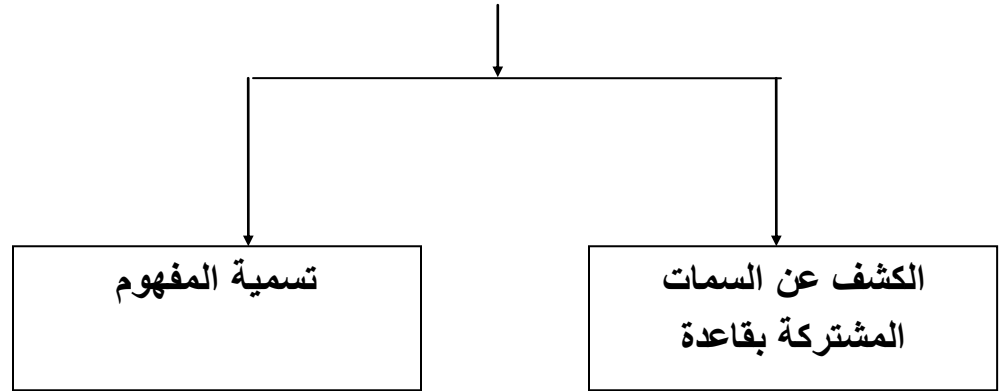
هي المرحلة التي يكشف فيها الفرد عن السمات المشتركة التي تميز المثيلات المرتبطة بقاعدة ما ، وهي التي تشكل الصور الذهنية للمفهوم ، تنتهي هذه المرحلة بالخبرات العقلية وفيها يستطيع الفرد استدعاء صورة المفهوم حتى في غياب الأمثلة عنه ، وتسمى هذه المرحلة باسم المفهوم .

المرحلة الثانية

هي مرحلة تعلم اسم المفهوم التي يتعلم الفرد فيها أن الاسم المنطوق يمثل صفات المفهوم الذي تم تشكيله في المرحلة الأولى وفيها يدرك الفرد التساوي بين الاسم والصور الذهنية الممثلة للمفهوم .

والشكل التالي يوضح مراحل تكوين المفهوم كما يراها اوزيل :

مراحل تكوين المفاهيم



شكل (١) يوضح مراحل تكوين المفهوم (الحوالدة وآخرون، ١٩٩٦، ص ١٢٧ -

١٢٨)

ويشير (فيجو تسكي) إلى تكوين المفاهيم كما ذكرها (الشربيني) بأنه نشاط معقد تمارس فيه جميع الوظائف العقلية الأساسية ، وهذا يعني أنه عملية مركبة ومرحلية تحتاج إلى عمليات متتابعة يمارسها الفرد في أثناء وجوده في مواقف الحياة ، لذا هذه العملية هي المرحلة الأولى في نمو المفاهيم التي تبني عليها المراحل اللاحقة في التعلم (الشربيني وصادق ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٥ - ٤٦).

٢_ تصنيف المفاهيم :

صنفت المفاهيم إلى عدة أصناف باختلاف الباحثين في موضوع المفاهيم وبأختلاف الحقائق والمعلومات والموضوعات التي عالجت موضوع المفاهيم منها :

١- المفاهيم الحسية Concrete Concepts

هي تلك المفاهيم التي تنعكس فيها خصائص أو سمات بين أشياء أو ظاهرات محسوسة لتحديد شكلها الكلي المركب مثل البحر ، الصحراء ، الجبل ، إذ يتفق مع كل مفهوم من هذه

المفاهيم أشياء أو ظاهرات حقيقية يدركها الإنسان في عالمه الحسي ويستطيع استخلاصها من مجموع الأشياء والظاهرات الأخرى في العالم المحيط به .

٢- المفاهيم المجردة Abstract Concepts

هي تلك المفاهيم التي تنعكس فيها خصائص أو سمات مجردة عن الأشياء ذاتها وهذه المفاهيم لا تعبر عن ظاهرات أو أشياء محسوسة وإنما عن خصائص بشكل تعتمد فيه على التجربة والتعميم مثل العدالة ، والحرية ، والديمقراطية (الازيرجاوي ، ١٩٩١ ، ص ٣٠٣-٣٠٤).

كما صنفها العاني (١٩٧٨) إلى :

- أ. مفاهيم عملية أو إجرائية Operational: مثل الحركة ، البناء الضوئي ، والتمثيل الغذائي .
- ب. مفاهيم تصنيفية Classificatory: يدخل فيها عامل الصنف مثل الفلزات تنتمي إليها الفضة والحوث من اللبائن والدجاج من الطيور .
- ج. مفاهيم ربط Conjunctive : تتخذ هذه المفاهيم فكرتين لتكونها كما في المادة هي كل شيء يشغل حيزاً وله وزن وكتله .
- د. مفاهيم فصل أو منفصلة Disjunctive : وهي عكس المفاهيم السابقة إذ يكون فيها المفهوم منفصلاً عن مفهوم أوسع منه ، مثل مفهوم الأيون الذي هو عبارة عن ذرة فقدت أو اكتسبت إلكترونات أو أكثر فالذرة أوسع من مفهوم الأيون .
- هـ. مفاهيم علائقية Relational : تمثل العلاقة بين شيئين مثل الكثافة والكتلة والحجم ، كث = ك / ج.
- و. مفاهيم وجدانية Affective: مثل الميول والاتجاهات والقيم....الخ(العاني، ١٩٧٨ ، ص ٢٥ - ٢٦).

والمفاهيم في الدراسات الاجتماعية تصنف إلى:-

١ - مفاهيم الوقت: وتتحدد بنوعين

- أ - مفهوم الوقت المحدد لشيء ما والمرتبط بنقطة بداية مثل شهر تشرين الثاني ، سنة ١٩٨٦ .
- ب- مفهوم الوقت غير المحدد مثل عصر الثورة الفرنسية ،العصور الوسطى.

٢- مفاهيم المكان مثل إقليم البحر الأبيض المتوسط .

فمفاهيم الوقت تتسم بأنها غير محددة، وأكثر صعوبة و تجريدا ،وذلك لنقص الدلالات الواضحة لبنائها والحكم عليها ،وتتمو ببطء لأنها تحتاج إلى درجة من القدرة على الاستدلال وعلى نمو بعض المفاهيم الأخرى وفي مقدمتها نمو مفاهيم العدد (السكران، ٢٠٠٢، ص ٤٥) .

فوائد استخدام المفاهيم الجغرافية

١. إنها بمثابة عملة نقدية ثابتة القيمة للعمليات الذهنية وتبقى بالنسبة للطلبة وثيقة الصلة بالحياة التي يحيونها.
٢. إنها تقلل من ضرورات إعادة التعلم فما أن يتبعها الطلبة حتى يستطيعوا تطبيقها في مواقف تعليمية عديدة دون الحاجة إلى تعلمها من جديد .
٣. تساعد الطلبة على التعامل بفاعلية مع المشكلات الطبيعية والاجتماعية للبيئة .
٤. تسهم المفاهيم في حل بعض صعوبات التعليم خلال انتقال الطلبة من صف لآخر أو مستوى تعليمي لآخر (سعادة، ١٩٨٤، ص ٣١٥-٣١٦).
٥. تعمل المفاهيم على تنظيم المعلومات المتباينة وتصنيفها تحت رتب أو أنماط لتوضيح العلاقات المتبادلة وجعلها ذات معنى .
٦. تسهم المفاهيم في المساعدة على البحث عن طريق معلومات وخبرات إضافية أو في تنظيم الخبرات التعليمية ضمن أنماط معينة تسمح بالتنبؤ بالعلاقات المتطورة .
٧. تساعد المفاهيم على تنظيم الخبرة العقلية من خلال القراءات والخبرات المباشرة وغير المباشرة وهي تمثل الوسيلة التي يمكن بها تنظيم هذه الخبرات في تشكيلها حول مفاهيم محددة . (الفرحان، ١٩٨٤، ص ١١٢)

ثانياً /الدراسات السابقة

سوف نتناول في هذا الفصل الدراسات التي تطرقت إلى موضوع المفاهيم بشكل عام والتي تمس جوانب منها موضوع البحث إذ لم يجد الباحث خلال البحث لمدة عامين أي دراسة سابقة تتناول موضوع المفاهيم الجغرافية الواردة في القرآن الكريم ، بالرغم من كثرة الدراسات التي تناولت موضوع المفاهيم الجغرافية، إذ أكدت معظم تلك الدراسات (اكتساب المفاهيم وطرائق تعلمها) كما في دراسة

(ملحم ١٩٩٥) (الدايني ، ١٩٩٦) بينما أكدت دراسة البريه (العوامل التي تؤدي إلى سوء فهم المفاهيم الجغرافية) (البريه ، ١٩٩٨) وجميع تلك الدراسات تختلف عن الدراسة الحالية بنقطة جوهرية هي انها تعتمد على المنهج التجريبي والوصفي المسحي بينما اعتمدت الدراسة الحالية المنهج التحليلي لذلك تناول الباحث الدراسات التي تناولت تحليل المفاهيم في مواد دراسية أخرى كما في (سكيكر ١٩٨٨) التي تناولت دراسة المفاهيم البيئية في كتب الجغرافية ودراسة (زيد ١٩٩٠) التي تناولت دراسة المفاهيم البيئية في كتب العلوم ودراسة (هندي ١٩٩٨) التي تناولت دراسة المفاهيم البيئية في كتب التربية الإسلامية ودراسة (ابو فلاح ٢٠٠٦) التي تناولت المفاهيم البيئية في كتب الجغرافية ودراسة (ساري ١٩٩٥) التي تناولت دراسة مفاهيم حقوق الإنسان في كتب اللغة العربية ودراسة كل من (السميري ٢٠٠٣) و(الهجرسي ٢٠٠٣) اللتان تناولتا دراسة المفاهيم والقيم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية ، فضلاً عن ذلك انعدمت الدراسات بحسب علم الباحث التي تتناول المفاهيم الجغرافية الواردة في القرآن الكريم حتى اليوم وفيما يلي عرض للدراسات السابقة :

أ. الدراسات العربية

دراسة سكيكر ١٩٨٨

استهدفت الدراسة تحليل أهداف ومحتوى كتب الجغرافية في المرحلة الإعدادية في الجمهورية العربية السورية، للوقوف على المفاهيم البيئية التي تضمنتها، والتعرف على اتجاهات الطلاب والطالبات نحو البيئة في هذه المرحلة، واقتراح مشروع منهاج التربية البيئية للمرحلتين : الإعدادية والثانوية، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض الأوزان النسبية للمفاهيم البيئية بشكل عام، وأوضحت أن الطلاب والطالبات أبدوا اتجاهات إيجابية نحو البيئة، عزاها الباحث إلى اثر وسائل الإعلام. وخلصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالمفاهيم البيئية، وتأكيد تطبيقاتها في الكتب، من خلال تمرينات تقويمية متنوعة (سكيكر ، ١٩٨٨)

دراسة زيد ١٩٩٠م

سعت الدراسة إلى تحديد المفاهيم البيئية الواردة في كتب العلوم للمرحلتين : الابتدائية والإعدادية، في مملكة البحرين، إذ استخدم الباحث المنهج التحليلي منهجاً للبحث كما اعتمدت الدراسة (أنموذج ستاب للتربية البيئية المتضمن (٧٥) مفهوماً) أداة للدراسة ، وتوصلت نتائج

الدراسة إلى أن النسبة المئوية للمفاهيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم كانت ضئيلة جداً وفي ضوء ذلك أوصى الباحث بعض التوصيات كما اقترح إجراء بعض الدراسات (زيد ، ١٩٩٠).

دراسة ساري ١٩٩٥

استهدفت الدراسة التعرف على مفاهيم حقوق الإنسان في كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، وتم تحليل خمسة عشر كتاباً من كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن فأظهرت النتائج أن هناك تغطية لا بأس بها لمفاهيم حقوق الإنسان في كتب هذه المرحلة من مراحل التعليم الأساسي في الأردن وأن أكثر المفاهيم شيوعاً في تلك الكتب كانت مفاهيم الحق في تقرير المصير، وحق الدفاع عن الوطن والحق في المساواة أمام القانون ، وحق الإنسان في العيش في بيئة نظيفة خالية من التلوث، وأقلها شيوعاً الحق في التملك، والحق في تكافؤ الفرص، والحق في الضمان الصحي ، كما بينت الدراسة أيضاً أن أسلوب تقديم الكتب لهذه المفاهيم للتلاميذ لم يكن مطرداً ومتناسباً مع المستوى العمري والمعرفي للطلبة (ساري، ١٩٩٥م، ص ٢٧٦٣-٢٧٨٧).

دراسة هندي ١٩٩٨

استهدفت الدراسة معرفة المفاهيم البيئية الواردة في محتوى كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بسلطنة عُمان، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بوصفه طريقة للبحث وأسفرت نتائج الدراسة عن أن المفاهيم البيئية في هذه الكتب قليلة نسبياً، ومعظمها يتصل بعلاقة الإنسان بالبيئة، وأن معظمها كانت بشكل ضمني غير صريح، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها إعادة تخطيط الكتب وتطويرها بما يتناسب مع منحى العناوين الفرعية، وتأكيد تدريب معلم التربية الإسلامية لإبراز المفاهيم البيئية في الكتب التي يُدرّسها (هندي ، ١٩٩٨).

دراسة السمييري ٢٠٠٣

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية لتقويم محتوى كتابي الدراسات الاجتماعية في سنغافورة (عينة الدراسة) في ضوء الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج ، من خلال التعرف إلى القيم والمفاهيم الاجتماعية التي يتضمنها محتوى كتابي الدراسات الاجتماعية ، وقد استخدمت منهج تحليل

المحتوى ، أما وحدات التحليل فقد تم استخدام وحدة الكلمة ووحدة الفكرة . وقد استخدمت الباحثة عدداً من الوسائل الإحصائية من بينها معامل ارتباط بيرسون ومعادلة هولستي . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن نسبة تكرار المفاهيم الاجتماعية في محتوى كتاب الصف الثاني تراوحت بين ١٧% و ٤%.

كما أظهرت النتائج أن تكرار القيم الاجتماعية في محتوى كتاب الصف الثاني تراوحت بين ٢٢% و ١% . وان نسبة تكرار المفاهيم التاريخية في محتوى كتاب الصف الرابع الابتدائي تراوحت بين ١٣% و ١% . وان تكرار القيم الاجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي تراوحت بين ٢٦% و ٣% وان أعلى نسبة تكرار كانت لقيمة المحافظة على الهوية الوطنية إذ بلغت ٢٦% و أقل نسبة تكرار هي الرحمة بالأطفال والتكافل الاجتماعي إذ بلغت ٣% وهي أقل نسبة في قائمة التحليل وتراوحت باقي القيم بين هاتين القيمتين . (السميري ، ٢٠٠٣، ص٣-٤)

دراسة الهجرسي وفاتن ٢٠٠٣

تتوخى هذه الدراسة التعرف إلى أهم المفاهيم والقيم والمهارات المتضمنة بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي بجمهورية باكستان الإسلامية والتعرف إلى مدى إسهام هذا الكتاب في تشكيل شخصية الدارسين بما يقوي علاقتهم بالمجتمع وتنمية المواطنة الصالحة . وقد أعدت استمارة لتحليل محتوى الكتاب وقد أسفرت النتائج عن أن المفاهيم المتصلة بخصائص المجتمع الإسلامي حصلت على أعلى تكرار بنسبة (٣٥,٧%) بينما حصلت المفاهيم المتصلة بالطبيعة الإنسانية على أقل تكرار بنسبة (١٤,٦%) وان القيم المتصلة باتجاهات الفرد نحو الجماعات التي ينتمي إليها حصلت على أعلى تكرار بنسبة (٣٢,٧%) بينما حصلت القيم المتصلة باتجاهات الفرد نحو الذات على أقل تكرار بنسبة (١٦,٨٥%) . وان ما يتصل بجمع الحقائق والمعلومات الأخرى من مهارات فقد حصل على أعلى تكرار بنسبة (٤٨,٤%) وما يتصل بعرض النتائج فقد حصلت على نسبة (٢٥%) وقد نوقشت تلك النتائج وفسرت في ضوء الأهداف التربوية والأوضاع الاجتماعية في جمهورية باكستان الإسلامية (الهجرسي، ٢٠٠٣، ص١).

دراسة البو فلاح ٢٠٠٦

استهدفت هذه الدراسة التعرف إلى مفاهيم حماية البيئة الواردة في كتب الجغرافية للفرع الأدبي من التعليم الثانوي بمملكة البحرين ، تكونت عينة الدراسة من المجتمع الأصلي لكتب الجغرافية للفرع

الأدبي من التعليم الثانوي بمملكة البحرين للعام الدراسي ٢٠٠٦م وبلغ مجموع الكتب أربعة كتب ، تضمنت أداة الدراسة مفاهيم حماية البيئة وتم استخراج صدقها بعد عرضها على لجنة من المختصين التربويين والبيئيين ، استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة ، اشتملت قائمة التحليل على سبعة محاور رئيسة و (٥٢) مفهوماً فردياً طبقت الأداة على مجتمع الدراسة واستخلصت النتائج التالية :

١. يعد مفهوم المحميات من أكثر المفاهيم أهمية إذ حصل على نسبة (٣٦,٥ %) من مجموع المفاهيم البيئية .

٢. إن مفاهيم حماية البيئة الواردة في كتاب الجغرافية الطبيعية تشكل نسبة (٤,١%) أما كتاب الجغرافية السكانية تشكل نسبة (٢٢%) بينما وردت مفاهيم الحماية البيئية في كتاب الجغرافية الاقتصادية بنسبة (١٢,٧%) أما كتاب مشكلات وقضايا معاصرة وردت فيه مفاهيم الحماية البيئية بنسبة (٦٧%) وهو الأعلى نسبة بين بقية الكتب (البو فلاح ، ٢٠٠٧، ص٢٣٣).

ب. الدراسات الأجنبية

دراسة بيرس ١٩٣٠ Pierce

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية لتحليل محتوى كتب المواد الاجتماعية وكتب المطالعة المدرسية . وهدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم والقيم والأفكار التي يكونها التلميذ عن وطنه وعن الشعوب الأخرى من خلال تعرضه لتلك الكتب . استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى وقد شمل التحليل (١٠٩) من كتب المطالعة و (٩٧) كتاباً للتاريخ و (٤٥) كتاباً للجغرافية و (٦٧) كتاباً للوطنية . وقد أسفرت النتائج عن أن اغلب هذه الكتب أكدت في موضوعاتها على تنمية الروح الوطنية والقومية لدى التلامذة . وان موضوعات هذه الكتب تصف الشعب الأمريكي بصفات حميدة قياساً إلى غيره من الشعوب . كما صورت هذه الكتب الشعب الاسباني بأنه شعب قاس شديد . وأظهرت هذه الكتب الاختلاف الواضح بين المهاجرين إلى أمريكا فقد صوّرت المهاجرين من أوروبا الشرقية والجنوبية بصورة غير مرغوبة ومشوهة مقارنة مع المهاجرين من أوروبا الشمالية . ووصفت هذه الكتب الايطاليين بالانفعال وإثارة حوادث الشغب كما وصفتهم بالبخل ، كما أظهرت الدراسة الأتراك بأنهم شعب شرس وينتمي إلى الجنس الأصفر وهم يتصفون بالتخلف والسرقة والقتل والخشونة في التعامل وان تحرير أوروبا من سيطرتهم يعد انجازاً عظيماً . (Pierce, ١٩٣٠, p٥٤٥)

دراسة هانزن ١٩٧٦ Hansen

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية لتحليل محتوى مواد التعلم في المدارس الثانوية ، استهدفت الدراسة توضيح ما تعكسه كتب تعليم الجغرافية للاتجاهات والدراسات الاجتماعية الجديدة . وقامت الدراسة بمقارنة محتوى كتب الجغرافية خلال المدة ١٩٦٤_١٩٦٨ والمدة ١٩٧٠_١٩٧٤ . استخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى للحصول على وصف موضوعي وكمي للمحتوى وكان التحليل في ثلاثة أبعاد :

١. نمط المعرفة .

٢. التقاليد الجغرافية .

٣. مستوى النشاط الذهني (المفاهيم ، المبادئ وطرق البحث) .

وقد توصلت الدراسة الى ما يلي :

١. وجود زيادة بارزة في نسبة التعميمات والنظريات .

٢. التأكيد على الأفكار في الوقت الحاضر أكثر مما هو على الحقائق .

٣. وجود زيادة طفيفة في البيان المكاني للجغرافية .

٤. انخفاض أهمية دراسات المناطق أو ما يسمى بالجغرافية الإقليمية .

٥. وجود عرض متوازن للتقاليد الجغرافية في الكتب الحديثة لتعليم الجغرافية. -p٧٦, ١٩٧٦, Hansen)

(٩٨)

جانب الاستفادة من الدراسات السابقة :-

أما جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة فقد تمثلت بالآتي :-

أ. التعرف على المراجع التي يمكن الاستفادة منها في البحث .

ب. معرفة أدوات القياس والإجراءات اللازمة في عملية بنائها .

ج. اختيار الوسائل الإحصائية الممكن استخدامها في إجراءات البحث وتحليل نتائجه.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

١. مجتمع البحث وتحديد العينة Sample

يتحدد مجتمع البحث الحالي بكتاب الله القرآن الكريم وكتب الجغرافية للصف الأول والثاني والثالث المتوسط وهم:-

* القرآن الكريم بجميع سوره .

١. كتاب مبادئ الجغرافية العامة ، للصف الأول متوسط والمقرر للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ ، والبالغ عدد صفحاته (١٠٠) صفحة .

٢. كتاب جغرافية الوطن العربي ، للصف الثاني متوسط والمقرر للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ ، والبالغ عدد صفحاته (١٤٠) صفحة .

٣. كتاب جغرافية العراق وبعض الدول المجاورة، للصف الثالث متوسط والمقرر للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ والبالغ عدد صفحاته (١٣٦) صفحة.

وبذلك يبلغ العدد الكلي لصفحات كتب الجغرافية (٣٧٦) صفحة ، وبعد الاطلاع على الموضوعات ومضامينها استبعدت الصفحات الآتية عن عملية التحليل وهي :-

١. المقدمات لأنها تتضمن تقديماً لما يحتويه الكتاب .

٢. الفهارس لأنها استعراض لعناوين الموضوعات .

٣. العناوين لأن الموضوعات تعبر عن تلك العناوين .

٤. الأشكال والصور التوضيحية والخرائط ، لأنها لا تمثل مادة مقروءة بل منظورة موضحة للأفكار التي تحتويها هذه الكتب .

وبعد عملية الاستبعاد أصبحت العينة الرئيسة في صفحات الكتب الثلاثة هي (٢٨٩) صفحة خاضعة للتحليل وقد شكلت نسبة مئوية مقدارها (٧٦,٨٦%) من حجم المجتمع وكما هو موضح في جدول (١).

جدول (١)

مجتمع البحث وحجم العينة في كتب الجغرافية للمرحلة المتوسطة

ت	اسم الكتاب	الصف الدراسي	عدد الصفحات الكلية	عدد الصفحات المستبعدة	عدد الصفحات المحللة
١.	مبادئ الجغرافية العامة	الأول متوسط	١٠٠	٢١	٧٩
٢.	كتاب جغرافية الوطن العربي	الثاني متوسط	١٤٠	٣٩	١٠١
٣.	كتاب جغرافية العراق وبعض الدول المجاورة	الثالث متوسط	١٣٦	٢٧	١٠٩
	المجموع		٣٧٦	٨٧	٢٨٩

٢. إعداد أداة البحث :

لتحقيق أهداف البحث لابد من وجود أداة يتم بموجبها تحليل محتوى الكتب المشمولة بهذا البحث ، ولم يعثر الباحث على تصنيف ملائم يفي بأغراض هذا البحث لعدم تناول الدراسات السابقة لمثل هذا الموضوع من قبل بحسب علم الباحث لذلك اعدّ الباحث الأداة بنفسه بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات متبعاً الخطوات التالية :

١. تحليل سور من القرآن الكريم تحليلاً قَبلياً للتعرف إلى المفاهيم الجغرافية التي وردت فيه.

٢. تحليل موضوعات من كتب الجغرافية تحليلاً قَبلياً للتعرف إلى المفاهيم الجغرافية التي وردت فيه.

٣. بعد تحديد المفاهيم الجغرافية التي وردت في الكتب المشمولة بالبحث حددت دلالات وتعريفات هذه المفاهيم الجغرافية التي وردت فيها في فقرات وعبارات تدل على معانيها الواردة في التصنيف بعد الاستعانة بالأدبيات والمراجع الخاصة بهذه المفاهيم . (ينظر ملحق ١) .

ولكي يكون التصنيف المعد للدراسة الحالية موضوعياً وعلمياً لابد من التأكد من صدقه وثباته قبل الشروع في استخدامه في هذه الدراسة.

٣. صدق الأداة :

للتحقق من صدق الأداة المعدة من (٤٦) مفهوماً في صورتها الأولية رُتبت هذه المفاهيم في استبانة خاصة عُرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس وعلم النفس والجغرافية (ينظر ملحق ٢)، وقد أفاد الباحث بصورة كبيرة من آرائهم وإرشاداتهم العلمية وفي ضوء هذه الآراء عُدلت الاستبانة بالدمج والحذف والإضافة في أداة البحث تنفيذاً لما اتفق عليه (٨٠%) من المحكمين فما فوق وبذلك أصبحت الأداة تتكون من (٢٤) مفهوماً (ينظر ملحق ١).

٤. ثبات الأداة :

أُستخرج الثبات لأداة البحث بطريقتين وفيما يلي عرض هاتين الطريقتين :

١. الاتفاق بين الباحث نفسه عبر الزمن ، عن طريق إعادة التحليل لكتب الجغرافية مرة ثانية تفصل بينهما مدة زمنية تبلغ (٦٠) يوماً ، واستخرج معامل الاتفاق بعد تطبيق معادلة سكوت ، وقد بلغ معامل الاتفاق على تحديد المفاهيم (٩٥,٦%) .

٢. الاتفاق بين الباحث والمحكمين (*) عن طريق عرض عينة من الموضوعات المحللة في استبانة على المحكمين اختيرت من موضوعات كتب الجغرافية بالطريقة العشوائية الطبقية وكانت نسبتها

(١٠%) ، وقد بلغ معامل الاتفاق على تحديد المفاهيم بين الباحث والمحكم الأول (٤، ٩٥%) وبين الباحث والمحكم الثاني (٩٥%).

وتعد جميع معاملات الثبات التي حصل عليها الباحث عالية وتفي بإغراض الدراسة الحالية كما موضح في جدول (٢).

جدول (٢) معاملات الاتفاق (ثبات الأداة)

ت	أنواع الثبات	تحديد المفاهيم
١.	بين محاولتي الباحث عبر الزمن .	٩٥,٦%
٢.	بين الباحث والمحكم الأول .	٩٥,٤%
٣.	بين الباحث والمحكم الثاني .	٩٥%

(*) م.م ميساء عبد حمزة :طرائق تدريس اللغة العربية.جامعة البصرة .كلية التربية.

م.م نبيل كاظم نهير : طرائق تدريس اللغة العربية.جامعة البصرة .كلية التربية.

٥. طريقة البحث :

استخدم الباحث طريقة "" تحليل المحتوى "" طريقة لبحثه ، لأنها الطريقة الوحيدة المناسبة لطبيعة بحثه والقادرة على تحقيق أهدافه . وتحليل المحتوى هو احد أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال (عدس ، ٢٠٠١، ص ١٤٩).

استخدمت (الكلمة) وحدة للتحليل و(التكرار) وحدة للتعداد ؛لأن قوة ظهور كل صنف وتأكيده يحدد بشكل أساسي بالتكرار (العجيلي ، ١٩٨٥، ص ٩٧).

ولكي يكون التحليل علمياً ، وموضوعياً ، وللحصول على نسبة عالية من الثبات ، فلا بد من إتباع عددٍ من الخطوات والقواعد أو الأسس التي تساعد في عملية تحديد الكلمات وكما يأتي :

أ. خطوات التحليل

أولاً: ترقيم الأسطر في الصفحات لغرض دقة تحديد الكلمات (المفاهيم) الواردة في هذه الصفحات .

ثانياً : إعداد استمارة خاصة تضمنت الحقول التالية :

(الصفحة ، السطر ، تسلسل الكلمة (المفهوم) ، المفهوم ، التكرار) (ينظر ملحق ٣) .

ثالثاً : قراءة كل صفحة كاملة للتعرف إلى الكلمات (المفاهيم) التي تتضمنها تلك الصفحة .

رابعاً : قراءة ثانية لكل سطر في الصفحة الواحدة لغرض استخراج الكلمات (المفاهيم) التي تتضمنها الصفحة وتحديد ها .

خامساً : تفريغ نتائج التحليل في استمارة التحليل .

سادساً : إعطاء تكرارٍ لكل كلمة (مفهوم) من المفاهيم الناتجة من التحليل .

ب. قواعد التحليل :

أولاً : لما كان القرآن الكريم يحمل وجوهاً عدة ومعانياً كثيرة اختلف فيها المفسرون لذلك اقتصر الباحث على دراسة المفاهيم الظاهرة والصريحة فقط دون النظر إلى المعاني الباطنية أو المعاني الضمنية من الآيات القرآنية وتفسيراتها .

ثانياً : إذا ظهر المفهوم بمفردات لغوية وإعرابية مختلفة على سبيل المثال (الزلزال_زلزال _زلزلة _الزلزلة_زلزلت _زلزلوا ...) فإن الباحث يتعامل مع الصيغ اللغوية المتعددة للمفهوم بشكل موحد (أي ورود المفهوم بأي صيغة يعطى تكراراً) لأنها صيغ ومفردات دالة دلالة ظاهرة على المفهوم .

وفيما يلي أنموذج قد حُلِّل لتوضيح قواعد التحليل اختير من كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول متوسط (موضوع البحث) (ص ٣٤).

١. الأمطار الإعصارية : تسقط عند التقاء هواء دافئ رطب مع هواء بارد وجاف من منطقة منخفضة الضغط (المنطقة الإعصارية) حيث يرتفع الهواء الدافئ فوق الهواء البارد فيؤدي ارتفاع الهواء الدافئ إلى ٣. تبرده ومن ثم تكاثف بخار الماء وسقوط الأمطار كما يحدث في العراق نتيجة التقاء الرياح الجنوبية الشرقية ٤. الدافئة الرطبة مع الرياح الشمالية الغربية الباردة فتؤدي إلى سقوط الأمطار الإعصارية .

تحديد المفاهيم :

الصفحة	السطر	تسلسل الكلمة	المفهوم	التكرار
٣٤	١	١	الأمطار	١
٣٤	١	٨	رطب	١
٣٤	٣	٨	الأمطار	١
٣٤	٣	١٥	الرياح	١
٣٤	٤	٢	الرطوبة	١
٣٤	٤	٤	الرياح	١
٣٤	٤	١١	الأمطار	١

٦. الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١ - النسبة المئوية (%) للتعرف على نسبة المفاهيم في المحتوى ، وهي وسيلة حسابية.

٢ - معادلة سكوت لإيجاد ثبات تحليل المحتوى

$$K = \frac{Po - Pe}{1 - Pe}$$

إذ تمثل :-

II الثبات

P٠ مجموع الاتفاق الكلي

Pe مجموع الخطأ في الاتفاق (الاختلاف)

I اكبر اتفاق ممكن

(الأمم وأخرون، ١٩٩٠، ص ١٦٨)

الفصل الرابع :

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها وكما يلي :

المفاهيم الجغرافية الواردة في القرآن الكريم :

من خلال تحليل كتاب الله القرآن الكريم وبجميع سورة البالغة (١١٤) سورة أسفرت النتائج عن وجود (٢٤) مفهوم ضمن جغرافية المناخ والأشكال الأرضية (الجيومورفولوجي) وهي كالتالي مرتبة بحسب تكرارها من الأعلى تكراراً إلى الأدنى :

ورد مفهوم (الأرض) (٤٥٧) مرة في القرآن الكريم وفي سور متفرقة وهذا ناتج من تكرار الآيات التي توضح كيفية نشوء الأرض وأسباب التكوين وقوانين السماء في الأرض والكثير من الأحكام التي تتعلق بالخلق على سطح الأرض والثروات الموجودة في باطن الأرض وسطحها {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ} آل عمران ١٩٠ {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ} الأنعام ٧٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ {البقرة ٢٦٧}.

كما جاء مفهوم (الأنهار) (٥٢) مرة وذلك لورود الآيات التي تبين كيف خلق الله الأرض وجعل فيها الأنهار إذ إن الماء ضرورة الحياة ، كما تكرر ذكر الأنهار في مواضع عدة عند وصف الجنة

وما فيها من انهار {مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ} {الرعد ٣٥} .

كما ورد ذكر مفهوم (الشمس) (٣٣) مرة فالشمس مصدر الطاقة والنور للإنسان {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً} {يونس ٥} {وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا} {الشمس ١} ، تتبين الأهمية الضرورية لمستلزمات الحياة التي لا يمكن للحياة أن تتوهم بدون تلك الضرورات الثلاثة (الأرض ، والأنهار ، والشمس) إذ خلق الله سبحانه وتعالى في البدء (المجال الحيوي) اللازم لحياة الإنسان .

ثم جاء ذكر مفهوم (الجبال) (٣٣) مرة يبين الله سبحانه وتعالى اثر وأهمية الجبال في الأرض فيصفها بالأوتاد مرة {وَالْجِبَالُ أَوْتَادًا} {النبا ٧} ويصفها بالبيوت مرة أخرى {وَوَكَائُوا يُنْحِنُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ} {الحجر ٨٢} {وَتَنْحِنُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ} {الشعراء ١٤٩} ويبين أشكالها في آية أخرى {وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَعَرَابِيٌّ سُودٌ} {فاطر ٢٧} ، كما تجدر الإشارة إلى ورود مفهوم (الرواسي) بمعنى الجبال إذ تكرر هذا المفهوم (٩) مرات {خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ} {لقمان ١٠} .

كما ورد مفهوم (المطر) (١٥) مرة في القرآن الكريم أود أن أشير هنا إلى أن مفهوم المطر لم يكن بمعنى البشرى والخير بل جميع الآيات التي ذكرت المطر كانت تدل على العذاب والعقاب {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ} {الشعراء ١٧٣} {فَجَعَلْنَا غَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِّنْ سِجِّيلٍ} {الحجر ٧٤} {وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرًا سَوَّاءً أَلَمَ يَكُونُوا يَرُوءَهَا بَلَّ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا} {الفرقان ٤٠} ، في حين جاء معنى المطر الذي يبشر بالخير في آيات عدة تذكر نزول الماء من السماء منها {هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ} {الأعراف ٥٧} {وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا} {الرعد ١٧} .

كما ورد مفهوم (الرياح) (١٠) مرات تتبين من خلالها أهمية الرياح للإنسان فيصفها القرآن الكريم بأنها بشرى ورحمة {هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ} {الأعراف ٥٧} {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا} {الفرقان ٤٨} {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} {الروم ٤٦} .

كما ورد مفهوم (السحاب) (٩) مرات في موارد عدة منها {هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ} {الرعد ١٢} {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ} {النور ٤٣}.

ثم تكرر مفهوم (الانخساف) (٧) مرات و جميع تلك الموارد تدل على العقاب الإلهي للمكذبين والظالمين والماكرين {أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ} {النحل ٤٥} {فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَن أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَن خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَن أَعْرَفْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ} {العنكبوت ٤٠} {أَأَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ} {الملك ١٦} .

كما ورد مفهوم (الصاعقة) (٦) مرات و جميع تلك الموارد تدل على الوعيد والعقاب الإلهي {فَعَتَوَا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ} {الذاريات ٤٤} {وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ} {البقرة ٥٥}.

كما ورد ذكر مفاهيم أخرى منها : مفهوم (الزلزال) ذكر (٥) مرات {إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا} {الزلزلة ١} ، ومفهوم (العاصفة) (٥) مرات {فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا} {المرسلات ٢} ، ومفهوم (البرق) (٥) مرات {هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ} {الرعد ١٢} ، ومفهوم (الرعد) (٣) مرات {وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ} {الرعد ١٣} ، ومفهوم (الوادي) (٣) مرات {وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كَتَبَ لَهُمُ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} {التوبة ١٢١} ، ومفهوم (الصخور) (٣) مرات {وَتُؤْمَدُ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخَرَ بِالْوَادِ {الفجر ٩} ، ومفهوم (السراب) (٢) مرة ، ومفهوم (الحرارة) (٢) مرة ، ومفهوم (الريوة) (٢) مرة ، ومفهوم (السيول) (٢) مرة ، ومفهوم (الشتاء) (١) مرة ، ومفهوم (الصيف) (١) مرة ، ومفهوم (الرطوبة) (١) مرة ، ومفهوم (السهول) (١) مرة ، ومفهوم (الساحل) (١) مرة.

٢. تضمين المفاهيم الجغرافية الواردة في القرآن الكريم في كتب جغرافية المرحلة المتوسطة:

من خلال تحليل كتب الجغرافية الثلاثة والبالغ عدد صفحاتها (٢٨٩) صفحة أسفرت النتائج عن تضمين (٢٠) مفهوماً من مجموع المفاهيم الواردة في القرآن الكريم والبالغ عددها (٢٤) مفهوماً من

مفاهيم جغرافية المناخ والأشكال الأرضية وهي كالتالي مرتبة بحسب تكرارها من الأكثر تكراراً إلى الأقل :

ورد مفهوم (الأنهار) (٢٥٦) مرة في كتب جغرافية المرحلة المتوسطة وذلك لتكرار موضوع الموارد المائية في كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني متوسط وكتاب جغرافية العراق وبعض الدول المجاورة للصف الثالث متوسط وما يأتي ضمن هذا الموضوع من شرح وافٍ للأنهار ولاسيما نهري دجلة والفرات اللذان تم شرحهما في الكتابين من المنبع حتى المصب .

كما ورد مفهوم (الجبال) (٢٣٨) مرة في كتب جغرافية المرحلة المتوسطة وذلك لتكرار موضوع التضاريس في جميع كتب الجغرافية الثلاثة من جهة ، وكذلك ورود ذكر الجبال عند وصف الحدود الطبيعية للعراق والوطن العربي من جهة أخرى.

في حين جاء ذكر مفهوم (السهول) (١٨٢) مرة في كتب جغرافية المرحلة المتوسطة وذلك لتكرار موضوع التضاريس في جميع كتب الجغرافية الثلاثة إذ يأتي موضوع السهول بعد موضوع الجبال من حيث الترتيب للأشكال التضاريسية .

فيما تكرر مفهوم (المطر) (١٦١) مرة في كتب جغرافية المرحلة المتوسطة وذلك لورود مفهوم المطر في مواضيع عدة منها: موضوع المناخ ، وموضوع الموارد المائية ، وموضوع الزراعة التي تعتمد على الأمطار .

كما ورد مفهوم (الحرارة) (١٤٧) مرة في كتب جغرافية المرحلة المتوسطة لأن الحرارة تؤثر بشكل مباشر في الزراعة فقد تكررت في مواضيع الزراعة ، كما تكررت في مواضيع المناخ عند توضيح مناخ كل □ من أسبانيا والبرازيل في كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول متوسط وكذلك عند وصف مناخ الوطن العربي والدول الأفريقية المجاورة للوطن العربي في كتاب جغرافية الوطن العربي ووصف مناخ كل □ من العراق وتركيا وإيران في كتاب جغرافية العراق وبعض الدول المجاورة .

كما تكرر مفهوم (الأرض) (١٠٠) مرة في كتب جغرافية المرحلة المتوسطة إذ خصص فصل كامل لموضوع الأرض (الفصل الأول) في كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول متوسط ، فضلاً عن ورود مفهوم الأرض في مواضيع متناثرة من كتب جغرافية المرحلة المتوسطة .

كما ورد مفهوم (الرياح) (٩٨) مرة في كتب جغرافية المرحلة المتوسطة لورود موضوع المناخ في جميع كتب الجغرافية موضوع البحث إذ يعد مفهوم الرياح العنصر المهم من عناصر المناخ بعد عنصري الحرارة والمطر .

كما حصل مفهوم (الساحل) على (٩٨) تكراراً في كتب جغرافية المرحلة المتوسطة لورود مفهوم السواحل في مواضيع الزراعة التي تقام في السهول الساحلية للدول العربية في الجانب الأفريقي ، وكذلك ورود مفهوم السواحل في موضوع العلاقات العربية الأفريقية إذ كانت تلك العلاقات معظمها عبر البحار وسواحلها وخاصة في الجزيرة العربية عبر البحر الأحمر ، فضلاً عن ورود مفهوم السواحل في مواضيع متناثرة في كتب جغرافية المرحلة المتوسطة .

كما ورد (١٢) مفهوماً آخر في كتب جغرافية المرحلة المتوسطة وهي مرتبة من الأكثر تكراراً إلى الأقل وكما يلي :

ورد مفهوم (الصيف) (٧٢) مرة ومفهوم (الوادي) (٧١) مرة ، ومفهوم (الشتاء) (٥٥) مرة ، ومفهوم (الشمس) (٣٦) مرة ، ومفهوم (الرطوبة) (٣٠) مرة ، ومفهوم (الصخور) (١٦) مرة ، ومفهوم (السيول) (٣) مرات ، ومفهوم (العاصفة) (٢) مرتان ، ومفهوم (السحاب) (١) مرة ، ومفهوم (الرعد) (١) مرة ، ومفهوم (البرق) (١) مرة ، ، ومفهوم (الزلازل) (١) مرة ، في حين إن هناك أربعة مفاهيم جغرافية وردت في القرآن الكريم لم يرد ذكرها في كتب الجغرافية موضوع البحث وهي : (الصواعق ، والريوة ، والسراب ، والانخساف) مما يجب الإشارة إليه في هذا الصدد أن مفهوم الريوة يعني (مرتفع صغير من سطح الأرض أو تل صغير) وهو مرادف لمفهوم (التل) الذي ورد في كتب الجغرافية (١٣) مرة في حين لم يذكر مفهوم (التل) في القرآن الكريم .والجدول (٣) يوضح المفاهيم الجغرافية الواردة في القرآن الكريم ومدى تضمينها في كتب جغرافية المرحلة المتوسطة .

المفاهيم الجغرافية الواردة في القرآن الكريم ومدى تضمينها في كتب جغرافية المرحلة

المتوسطة

ت	المفهوم	التكرار في القرآن الكريم	النسبة المئوية	التكرار في كتب الجغرافية	النسبة المئوية
١	الأرض	٤٥٧	%٦٩,٤	١٠٠	%٦,٤
٢	الأنهار	٥٢	%٧,٩	٢٥٦	%١٦,٣
٣	الشمس	٣٣	%٥	٣٦	%٢,٣
٤	الجبال	٣٣	%٥	٢٣٨	%١٥
٥	المطر	١٥	%٢,٢٧	١٦١	%١٠,٣
٦	الرياح	١٠	%١,٥١	٩٨	%٦,٣
٧	السحاب	٩	%١,٣٦	١	%٠,٠٦
٨	الانخساف	٧	%١,٠٦	صفر	صفر
٩	الصاعقة	٦	%٠,٩١	صفر	صفر
١٠	الزلازل	٥	%٠,٧٥	١	%٠,٠٦
١١	العاصفة	٥	%٠,٧٥	٢	%٠,١٢
١٢	البرق	٥	%٠,٧٥	١	%٠,٠٦
١٣	الرعد	٣	%٠,٤٥	١	%٠,٠٦
١٤	الوادي	٣	%٠,٤٥	٧١	%٤,٥
١٥	الصخور	٣	%٠,٤٥	١٦	%١
١٦	السراب	٢	%٠,٣٠	صفر	صفر
١٧	الحرارة	٢	%٠,٣٠	١٤٧	%٩,٤
١٨	الريوة	٢	%٠,٣٠	صفر	صفر
١٩	السيول	٢	%٠,٣٠	٣	%٠,١٩
٢٠	الشتاء	١	%٠,١٥	٥٥	%٣,٦
٢١	الصيف	١	%٠,١٥	٧٢	%٤,٦
٢٢	الرطوبة	١	%٠,١٥	٣٠	%٢

٢٣	السهول	١	٠,١٥%	١٨٢	١١,٧%
٢٤	الساحل	١	٠,١٥%	٩٨	٦,٣%
	المجموع	٦٥٩	١٠٠%	١٥٦٩	١٠٠%

التوصيات

بعد عرض النتائج يوصي الباحث بما يأتي :-

١. تضمين كتب الجغرافية المفاهيم التي لم يرد ذكرها في تلك الكتب مثل مفاهيم (الصاعقة ، والسراب ، والريوة ، والانخساف) بشكل يتناسب مع مواضيع مادة الجغرافية ومحتواها .
٢. تضمين كتب الجغرافية المفاهيم التي ورد ذكرها بشكل ضئيل في تلك الكتب مثل مفاهيم (السيول ، والبرق ، والرعد ، والسحاب ، والعاصفة ، والزلازل) بشكل يتناسب مع مواضيع مادة الجغرافية ومحتواها .
٣. الاستشهاد ببعض الآيات القرآنية في محتوى مادة الجغرافية عند ورود بعض المفاهيم الجغرافية لتعزيز التكامل في المنهج من جهة ، ولتعزيز الاحتفاظ بالمادة الدراسية لدى الطلبة من جهة أخرى ، فضلاً عن إظهار اثر القرآن الكريم في الكشف عن الكثير من الظواهر الجغرافية .

المقترحات

يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات الآتية :

١. دراسة تحليلية لمفاهيم الجغرافية الزراعية الواردة في القرآن الكريم ومدى تضمينها في كتب جغرافية المرحلة المتوسطة .
٢. دراسة تحليلية لمفاهيم جغرافية البحار والمحيطات الواردة في القرآن الكريم ومدى تضمينها في كتب جغرافية المرحلة المتوسطة .
٣. دراسة تحليلية للمفاهيم التاريخية الواردة في القرآن الكريم ومدى تضمينها في كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة .
٤. دراسة تجريبية لأثر الشواهد القرآنية في تحصيل طلبة الصف الأول متوسط في مادة الجغرافية .

المصادر

* القرآن الكريم

١. إبراهيم، خيرى علي : تطوير مناهج التاريخ في ضوء مدخل المفهومات، المجلة العربية للتربية ، المجلد (٧)، ١٩٨٧.

٢. الازيرجاوي ، فاضل محسن : أسس علم النفس التربوي . جامعة الموصل ، ١٩٩١ .

٣. الإمام، مصطفى محمود و آخرون : التقويم و القياس ، بغداد، مطابع دار الحكمة، ١٩٩٠.

٤. البريه ، أمينة محمد : العوامل التي تؤدي إلى سوء فهم المفاهيم الجغرافية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، ١٩٩٨ ، (رسالة ماجستير).

٥. بلقيس ، احمد و توفيق مرعي: الميسر في علم النفس التربوي . ط ١ ، عمان ، دار الفرقان، ١٩٨٢ .

٦. البو فلاح ، أبها عبد الرحمن : مفاهيم الحماية البيئية في كتب الجغرافية للتعليم الثانوي بمملكة البحرين (دراسة تحليلية)، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد الثامن ، العدد الثاني ، ٢٠٠٧ ،
<http://www.jeps.uob.edu.bh/page-٠٣.asp>

٧. التميمي ، كريم مهدي إبراهيم : اثر استخدام طريقة الاستكشاف الموجه في التحصيل وفي تنمية التفكير النقدي لطلاب الخامس الثانوي في مادة الجغرافية ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٥ (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

٨. الجبر ، سلمان محمد وسر الختم ، عثمان علي : اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية ، الرياض ، ١٩٨٣.

٩. الحسن ، محمد إبراهيم طاهر : مشكلات تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٧.

١٠. الحميدان ، إبراهيم عبد الله : مدى إدراك طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة للمفاهيم الجغرافية ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، ١٩٩٨ ، (رسالة ماجستير).

١١. الحميدان ، إبراهيم عبد الله : تطوير تدريس مفاهيم مقرري التاريخ والجغرافيا في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة باستخدام برنامج حاسوبي ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، ٢٠٠٥ ، (أطروحة دكتوراه).

١٢. خريشة ، علي عايد : اثر الجنس والمستوى التعليمي في اكتساب طلبة المرحلة الأساسية بمدينة الرياض للمفاهيم التاريخية والجغرافية الواردة في الكتب المقررة ، مجلة العلوم التربوية ، دراسات ، المجلد (٢٤) ، العدد (١) ، الجامعة الأردنية ، الأردن ، ١٩٩٧.

١٣. الخفاجي ، طالب محمود ياسين : اثر استخدام نموذجي برونر وجانييه التعليميين في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية للمفاهيم الجغرافية واستبقائها ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٦ ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

١٤. الخوالدة ، محمد محمود وآخرون : طرق التدريس العامة ، ط ١ ، جمهورية اليمن ، وزارة التربية والتعليم ، مطابع الكتاب المدرسي ، ١٩٩٦.

١٥. الدايني ، جبار رشك : مدى اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم الجغرافية الواردة في كتاب جغرافية الوطن العربي ، مجلة الأستاذ ، العدد (١٦) ، مج ١ ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ م .

١٦. الدبلحي ، محمد محارب : مستوى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية المفاهيم الجغرافية ،
جامعة الملك سعود ، كلية التربية، ٢٠٠١، (رسالة ماجستير).

١٧. الدمرداش، صبري : "أساسيات تدريس العلوم"، الطبعة الثالثة ، دار الفلاح، الكويت ، ١٩٩٤ .

١٨. راجي ، زينب حمزة : أثر استخدام خرائط المفاهيم ودورة التعلم في اكتساب المفاهيم العلمية
واستبقائها في مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن
رشد) ، ٢٠٠٣، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

١٩. زيد ، منار : المفاهيم والاتجاهات البيئية في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية والإعدادية بدولة
البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٠م.

www.uqu.edu.sa/majalat/humanities/vol14/f4.htm - ٧٤٢

٢٠. زيتون، عايش محمود: "طبيعة العلم وبنيته وتطبيقاته في التربية العلمية"، ط١، دار عمار،
عمان، ١٩٨٦.

٢١. زيتون، عايش محمود: أساليب تدريس العلوم، ط١، دار المشرق للتوزيع والنشر، عمان ،
١٩٩٤.

٢٢. ساري، حلمي: "مفاهيم حقوق الإنسان : دراسة اجتماعية تحليلية لمضامين كتب اللغة العربية في
مرحلة التعليم الأساسي" ،مجلة دراسات العلوم الإنسانية، المجلد (٢٢) (أ) العدد (٦)، ١٩٩٥.

٢٣. سعادة ، جودت احمد ، وجمال يعقوب اليوسف : تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات
والعلوم والتربية الاجتماعية . ط١ ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ١٩٨٨.

٢٤. سعادة ، جودت احمد : مناهج الدراسات الاجتماعية . ط١، دار العلم للملايين ، بيروت
١٩٨٤.

٢٥. السكران، محمد : أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط١، عمان، دار الشروق للنشر و
التوزيع، ٢٠٠٢.

٢٦. سكيكر ، فياض : دراسة تحليلية لمحتوى كتب ومناهج الجغرافيا للمرحلتين الإعدادية والثانوية في مجال التربية البيئية في القطر العربي السوري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، ١٩٨٨. www.uqu.edu.sa/majalat/humanities/vol14/f4.htm - ٧٤٢k.

٢٧. السمييري ، لطيفة بنت صالح : تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في دولة سنغافورة في ضوء الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٣ م .

٢٨. السيد، سميرة احمد: "الطفل وتكوين المفاهيم"، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (٣)، المجلد (١٤)، عمان، ١٩٨٦.

٢٩. الشربيني، زكريا ويسيرية صادق: "نمو المفاهيم العلمية للأطفال برنامج مقترح وتجارب الطفل ما قبل المدرسة"، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠.

٣٠. الشعوان، عبد الرحمن محمد: مدى اكتساب تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض للمفاهيم التاريخية والجغرافية الواردة في الكتب المقررة، المجلة التربوية، المجلد (١٣)، العدد (٥٢)، ١٩٩٩.

٣١. الشمري ، هالة حازم كامل : اثر استخدام تصميم أنموذج تعليمي - تعليمي للانداء في اكتساب طالبات الخامس الأدبي للمفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات، ٢٠٠٢، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٣٢. العاني، رؤوف عبد الرزاق: "اتجاهات حديثة في تدريس العلوم"، مطبعة الإدارة المحلية، بغداد ، ١٩٧٨.

٣٣. العجيلي ، شذى عبد الباقي : دراسة مقارنة للقيم السائدة في كتب المطالعة للمرحلة الثانوية للوطن العربي ، بغداد ، جامعة بغداد (أطروحة دكتوراه ١٩٨٥م) .

٣٤. عدس ، عبد الرحمن ، وآخرون : البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، دار الفكر ، الأردن ، ط٧ ، ٢٠٠١ م .

٣٥. علوان ، بسمة محمد: إعداد كراس للتجارب العلمية وقياس أثره في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط ، جامعة ديالى، كلية المعلمين ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ٢٠٠٢ م .

٣٦. عويس ، عفاف احمد : التعامل مع الأطفال علم ، فن ، موهبة ، مكتبة الزهراء ، القاهرة ، ١٩٩٤.

٣٧. الفرخان ، اسحق احمد وآخرون : تعليم المنهاج التربوي . الأردن . عمان ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ١٩٨٤ .
٣٨. المحيسن ، إبراهيم : تدريس العلوم تأصل وتحديث ، مكتبة العكبان، الرياض ، ١٩٩٩ م .
٣٩. ال مبارك ، عبد الله ناجي : مدى معرفة تلاميذ المرحلة الابتدائية مفاهيم المواد الاجتماعية ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، ١٩٩٨ ، (رسالة ماجستير) .
٤٠. ملحم ، سامي محمد : استراتيجيات تعلم المفهوم دراسة اثر كل من : تنظيم الخبرة التعليمية ، الذكاء والأسلوب المعرفي في تعلم تلاميذ المرحلة المتوسطة للمفاهيم والمعلومات والاحتفاظ بها، مجلة حولية كلية التربية ، السنة العاشرة ، العدد العاشر ، جامعة قطر ، كلية التربية ، ١٩٩٥ .
٤١. نزال، شكري حامد: مدى اكتساب تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس في دبي للمفاهيم الواردة في الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية المقررة للعام الدراسي (١٩٩٩-٢٠٠٠) واثر كل من الجنس والصف الدراسي في ذلك، مجلة العلوم التربوية، دراسات، المجلد (٢٩)، العدد (١)، الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠٠١ .
٤٢. الهجرسي ، أمل، وفاتن مصطفى : دراسة تحليلية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس من المرحلة الابتدائية بدولة باكستان ، ٢٠٠٣ م .
٤٣. هندي ، صالح ذياب: المفاهيم البيئية في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان، رسالة الخليج، العدد السابع والستون ، السنة التاسعة عشرة، الرياض ، ١٩٩٨ .
- www.uqu.edu.sa/majalat/humanities/vol14/f4.htm - ٧٤٢k

المصادر الأجنبية

٤٤. Bruner, J.S: studies in cognitive growth, Jhon wileyj sans, New York , ١٩٦٨ .
٤٥. Close, Brion, : science in primary school, Sydney , Mc Graw-Hill Book comany , ١٩٧٣ .

٤٦. Garry, Ralph & Kingsley , Howard L: The Nature and Conditions of Learning, ٣rd .ed., New Jersey, Prentice- Hall, Inc., Englewood Cliffs , ١٩٧٠.
٤٧. Hansen ,Jon Owen: The Dissemination of Mager Geographic Elements, a Content Analysis of Geography in Structional Materials in Dissertation Abstracts international A vol.٣٦, No, ١٢, ١٩٧٦,
٤٨. Hurd, pual Dehart: New Direction in Teaching secondary school science, Rand mc. Nall company, Chicago , ١٩٧٠.
٤٩. Lewis, Jhonl : teaching school physics. London, william clowes and sons , LTD , ١٩٧٢ .
٥٠. Merrill, M.D, Tennyson, R.D: teaching concept An Instructional design guide, N.J. educational teahnobgy publicity, ١٩٧٧ .
٥١. Pierce , B . L , ciris: Attitude in American school text Books , chicago , University of Chicago U.S.A , ١٩٣٠ .

ملحق (١)

جامعة البصرة /كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

م / استبانة

يروم الباحث القيام بدراسة "المفاهيم الجغرافية الواردة في القرآن الكريم ومدى تضمينها في كتب جغرافية المرحلة المتوسطة " ولأنكم من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الجغرافية قصدكم الباحث لذا يرجو منكم بيان صلاحية المفاهيم الواردة في هذه الاستبانة من عدمها مع الإشارة إلى كونها معبرة أو لا أو إضافة مفاهيم جغرافية أخرى وردت في القرآن الكريم ولم يرد ذكرها في هذه الاستبانة ولكم مني كل الشكر والتقدير .

الباحث

ت	المفهوم	الفقرات المعبرة عنه	معبرة	غير معبرة
١	الشمس	هي ذلك الجرم السماوي أو النجم الذي يحتل مركز المجموعة الشمسية ،وهي جسم كروي مضيء يبلغ قطره نحو ٨٦٥٠٠٠ ميل ويبلغ معدل بعدها عن الأرض حوالي ٩٣ مليون ميل ، وتتوقف كل مظاهر الحياة على الأرض وجميع أجزاء المجموعة الشمسية على الإشعاع الشمسي .		
٢	الرياح	هو الهواء المتحرك أفقياً على سطح الأرض وإذا ما تحرك عمودياً سمي تيارات هوائية ، تقاس سرعة الرياح بواسطة المرياح (الانيمومتر).		
٣	الشتاء	وهو احد الفصول الأربعة في السنة والنتائج عن حركة الأرض حول الشمس وهو اصطلاح زمني، مدة أو قسم من السنة يدل على وضع الأرض النسبي للشمس .		
٤	الصيف	وهو احد الفصول الأربعة في السنة والنتائج عن حركة الأرض حول الشمس وهو اصطلاح زمني، مدة أو قسم من السنة يدل على وضع الأرض النسبي للشمس .		
٥	البرق	وهو شرارة كهربائية تحدث لتفريغ صاعقة أو بين سحابتين متجاورتين أو بين جزئين من السحابة أو بين الهواء المحيط والسحابة ينتقل البرق بسرعة الضوء وهي ٣٠٠٠٠٠ كم/ثا.		
٦	الصواعق	الصاعقة شرارة كهربائية حارقة ناتجة عن البرق نازلة من السماء إلى الأرض تسبب حرق الأجسام والأشياء التي تلامسها على سطح الأرض.		
٧	العاصفة	رياح شديدة مدمرة وهي على أنواع منها العاصفة الثلجية والجليدية والرملية والغبارية والمغناطيسية.		
٨	الرعد	هو الانفجار المصاحب والنتائج عن تمدد الهواء المفاجئ ينتقل الرعد بسرعة الصوت وهي ٣٣٠ م/ثا.		
٩	المطر	وهو عبارة عن قطرات مائية يزيد حجمها عن ٠,٥ ملم يصعب على الهواء حملها فتسقط على سطح الأرض .		
١٠	السحاب	حجم من الهواء يحتوي على بخار ماء مضعوط بهيئة مرئية بصورة قطرات مائية أو بلورات ثلجية.		
١١	السراب	نوع من خداع البصر ترى فيه صور الأشياء البعيدة بفعل انكسار الضوء خلال طبقات الهواء المختلفة الكثافة.		
١٢	الرطوبة	في علم المناخ درجة رطوبة الجو ، مناخ رطب ،هو المناخ الذي ترتفع فيه الهواطل متجاوزة ارتفاع التبخر والامتصاص الحيوي .		
١٣	الحرارة	في علم الأرصاد الجوية ، حالة الهواء الطاقية والتي تترجم بتسخين متفاوت القدر ، تقاس حرارة الهواء بواسطة الترمومتر الموضوع داخل واق أرصادي .		
١٤	الأرض	في علم الجيولوجيا تعبير عام يدل على مجموع الصخور التي تظهر على سطح الكرة الأرضية والتي تشكل التضاريس ،الكوكب الثالث عشر في المجموعة الشمسية إن		

		الدراسة العلمية لتنظيم وتطوير سطحة تشكل الهدف الأساس لعلم الجغرافية.		
١٥	الربوة	مرتفع صغير من سطح الأرض أو تل صغير أو قمة مستديرة الشكل وتسمى أيضا رابية.		
١٦	الأنهار	يمثل النهر الطريق الذي تسلكه المياه ، وهو مجرى مائي عذب ينحدر على الدوام ، أي دون انقطاع يذكر خلال العام ينتهي إلى بحر أو بحيرة أو إلى نهر آخر أو ينتهي تدريجياً في الصحراء .		
١٧	السيول	فيضان الأنهار أو ارتفاع منسوب المياه فيها بشكل مفاجئ وعنيف وقصير وذلك أما بفعل الأمطار الغزيرة أو ذوبان الثلوج بسرعة فائقة مسببة كوارث بشرية .		
١٨	الوادي	وهو عبارة عن مناطق منخفضة تشغل الطيات المقعرة من قشرة الأرض مقارنة مع الطيات المحدبة التي تشغلها الجبال وهي الوديان الجبلية.		
١٩	الجبال/ الرواسي	وهي أراضي مرتفعة يصل ارتفاعها إلى أكثر من ١٠٠٠ م على مستوى سطح البحر وتنتهي بقمة أو بعدة قمم وذات قاعدة عريضة .		
٢٠	السهول	وهي أراضي مستوية لا تعلو كثيراً عن مستوى سطح البحر، في علم أشكال الأرض ، مساحة قارية ممتدة ، مسطحة قليلة الارتفاع، يتميز السهل المرتفع لهضبة ما بوجود تضاريس أكثر ارتفاعاً تشرف على السهل وتحيط به .		
٢١	الانحساف	في الحركات الباطنية للأرض ، حركة سلبية لكتلة بين شقين صدعين تنتهي بتكوين حفرة ، في المورفولوجية الجبرية انهيار سرداب طبيعي أو اصطناعي يخلق فجوة في السطح، فقد قال تعالى ﴿أَمِنْتُمْ مَّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ الملك ١٦ .		
٢٢	الزلازل	عبارة عن هزات أرضية تحدث في مناطق معينة من القشرة الأرضية نتيجة لانتقال موجات زلزالية في الصخور بسبب انكسار الصخور انكساراً مفاجئاً نتيجة لتعرضها للضغط أو الشد الذي يوصلها إلى حد من الإجهاد يتسبب في انفصالها وتشوهها بالكسر .		
٢٣	الساحل	وهو الشريط الذي يتقابل على امتداد اليابس بالمسطح المائي المجاور له ، ذلك الجزء من الأرض الذي يحف بالبحر أو بأي سطح مائي ، ويمتاز الساحل بصورة عامة بتضاريسه الأفقية أو المسطحة وبأنه لا يتعرض لفعل التعرية البحرية إلا بطريق غير مباشر .		
٢٤	الصخور	وهي كل مادة تتكون من مجموعة معادن أو مواد عضوية وتشترك في بناء جزء من القشرة الأرضية ، أو هي احد المواد الأساسية التي تتألف منها القشرة الأرضية ويتركب الصخر من عدة معادن وأحياناً من معدن واحد .		

ملحق (٢) أسماء الخبراء والمحكمين الذين وزعت عليهم الاستبانة لغرض استخراج صدق
الأداة

ت	الاسم	التخصص
١	ا.د. كاظم عبد الوهاب الاسدي	الجغرافية
٢	ا.م.د عبد الإمام نصار الاسدي	الجغرافية
٣	ا.م.د محمد رمضان	الجغرافية
٤	ا.م.د بشرى رمضان ياسين	الجغرافية
٥	ا.م.د عباس عبد الحسن كاظم	الجغرافية
٦	ا.م صفاء عبد الأمير الاسدي	الجغرافية
٧	د . عبد السجاد عبد	علم النفس

طرائق تدريس التاريخ	د . نداء محمد	٨
مناهج وطرائق تدريس	د . زينب فالح الشاوي	٩
الجغرافية	م.ظاهر عبد الزهرة الربيعي	١٠
طرائق تدريس اللغة العربية	م.م ميساء عبد حمزة	١١
طرائق تدريس اللغة العربية	م.م نبيل كاظم نهير	١٢
الجغرافية	م.م أسامة حميد مجيد	١٣

ملحق (٣) استمارة تحليل البيانات

الصفحة	السطر	تسلسل الكلمة	المفهوم	التكرار